

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

أ.د/ محمد إبراهيم عيد	أ.م.د/ حسام إسماعيل هيبه	أ.عبد الله مختار عبد الله
أستاذ الصحة النفسية	أستاذ الصحة النفسية	باحث ماجستير
والإرشاد النفسي	والإرشاد النفسي المساعد	في الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة:

يأخذ التعصب أشكالاً متعددة، فهناك التعصب العنصري، والتعصب القبلي، والتعصب الطبقي، والتعصب الديني، والتعصب الفكري".

يحدث التعصب نتيجة انحراف النفس البشرية عن ثلاث معايير هي: معيار العقلانية، ومعيار العدالة، ومعيار المشاعر الإنسانية الرقيقة. وتظهر دلالات الانحراف عن معيار العقلانية عندما يقوم الشخص بإطلاق حكم متعجل أو تعميم مفرد ورفض تعديل الرأي أما معيار العدالة فهو معيار أخلاق يقوم على وجوب المساواة في المعاملة بين الأشخاص (Duckitt, 2005: 60).

وقد شهدت المنطقة العربية حالة من الثورات والاحتجاجات وصلت لحد الحروب الأهلية كان التعصب فيها حاضراً بقوة يطل برأسه هذه المرة وبغضب باسم العقيدة السياسية أو التوجه السياسي إما باسم الدفاع عن السلطة أو القضاء عليها.

إن مفهوم التعصب السياسي يتمحور حول "تبني فكر معين، والاستماتة في الدفاع عنه بشتى الطرق والإيمان بأنه هو الوحيد الصحيح، ومحاولة الانتماء للحزب السياسي الذي يناصر هذه الأفكار وصعوبة تقبل الأفكار السياسية المغايرة له، والغضب الشديد من أي محاولة لنقده، وعدم الارتياح الذي قد يصل إلى العداء مع الذين تتباين معتقداتهم وآراءهم السياسية التي تتباين مع هذا الفكر المغير" (معتز سيد عبد الله، ١٩٨٩: ٤٢).

وهناك علاقة عكسية بين التعصب والتسامح "فالتعصب نقيض التسامح ينطوي على تسلط وانحياز ودفاع عما يؤمن به المتعصب من آراء تتسم بالعنف والغضب والعدوان والدوجماتية

أ. عبد الله مختار عبد الله

هي ضيق الأفق وانغلاق فكري على نحو قطعي يفقر إلى مرونة التواصل والحوار مع الآخر" (محمد إبراهيم عيد، ١٩٩٠: ٧٤).

وينشأ التعصب من زملة خصائص شخصية وهي ما تسمى "الشخصية التسلطية" (معتز سيد عبد الله، ١٩٨٩: ٩١) حيث يشير روكيتش أنها نظام معرفي مغلق يتسم بالانغلاق الذهني وهو خاص بالمعتقدات المتصلة بالحقائق والوقائع والسلطة. وكذلك تعني "التعصب والجمود العقلي، والعدوان، وتمجيد الذات، والتوحد مع نماذج السلطة، والتهير النفسي لما يملكه الفرد من مكونات نفسية تجعله يتقبل الأفكار والأحكام والمعايير التسلطية (محمد إبراهيم عيد، ١٩٩٠: ٦٨). وعن علاقة التسلطية بالتعصب السياسي فهو "نسق للمعتقدات" مغلق يجعل الفرد يتمسك بموقف فكري أو اجتماعي أو أيديولوجيا سياسية تقع لأقصى اليمين أو أقصى اليسار (سهيلة عبد الرضا، ٢٠٠٩: ٨٢).

مشكلة الدراسة:

لا شك أن التعصب أحد أخطر الإشكاليات القديمة والمعاصرة في ذات الوقت وإن كان الاهتمام بدراسة أسبابه وطرائق علاجه لم يبدأ بشكل كاف إلا مؤخراً وذلك في أعقاب الحرب العالمية الثانية. والتعصب بحق وصمة في جبين الإنسانية، فالتعصب بما هو قائم على الكراهية والازدراء والتمييز، هو ضد الإنسانية بما هي ينبغي أن تقوم على الحب والتعاون والتسامح ومما يدعو للأسف حقاً أن القدر الأكبر من تاريخ الإنسانية سجل للتعصب والعداء بين الجامعات وواقع الأمر الذي يدعو للتساؤل أن أغلب الأفعال الوحشية التي ارتكبتها البشر بسبب التعصب لم تكن على يد مجرمين أو مجانين وإنما قام بها أفراد عاديين لصالح جماعاتهم ضد جماعة أخرى، وفي ذلك يشير تاجفيل (Tajfel, 2010: 8) "إذا اعترفت أنني في الأسبوع الماضي قتلته شخصين من أجل مصلحتي الخاصة أو مصلحة أسرتي، فلن يختلف اثنان في أي من المجتمعات التي نعرفها على أنني مجرم، أما إذا اعترفت بأنني في الأسبوع الماضي قتلته أو تسببت في قتل ألفين من البشر لصالح جماعتي الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو العنصرية أو القبلية أو الوطنية، فأقل ما يمكن قوله أنه في إطار بعض المجتمعات سيكون هناك خلاف على مدى أخلاقية سلوكي، أما في باقي المجتمعات فقد لا يكون اللوم على هذا السلوك مطروحاً أصلاً (جون دكت، ٢٠٠٠: ٨١).

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

لا زالت أحداث "٢٥ يناير" و "٣٠ يونيو" وحتى كتابة هذه السطور تحدث تغييرات جذرية في البناء النفسي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وقد أفرزت هذه الأحداث سلطات سياسية متعاقبة وأنظمة متناقضة والأخطر قوى وتكتلات سياسية متصارعة لا تعترف بشرعية هذه السلطة أو تلك وفقاً لأفكارها السياسية والأيدولوجية أو مصالحها. وذهب كل فريق من هذه القوى بتخوين الآخر والسعي إلى إقصاءه مما أدى إلى أحداث عنف وتخريب وإرهاب، وامتدت هذه الانقسامات والخصومات حتى وصلت إلى انشقاق اجتماعي في الأسر بل وفي داخل البيت الواحد. كشفت عبر تداعياتها " أن السياسات التربوية والتعليمية والثقافية في المراحل السابقة لم يعني فيها بتربية أجيال يتمتعون بنمو معرفي وفكري سليم.. يكشف عن نمط تفكير ثابتاً وقطعياً يميل إلى الانغلاق واللاعقلانية والأحادية وعدم تقبل الآخر" (صلاح سالم، ٢٠٠٤: ٧).

وقد أشارت بعض الدراسات العربية مثل دراسة (معتز سيد عبد الله، ١٩٨٩)، (محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٠)، (أحمد الشافعي، ٢٠٠٦)، (هاني الجزار، ٢٠١٢)، ودراسات أجنبية مثل (جون ديكيت، ٢٠٠٥)، (أدوين بوب، ٢٠١٠)، (هيرسون، ٢٠١٦)، إلى أن دراسة التعصب هي البداية الصحيحة للقضاء على ظاهرة التطرف والإرهاب، حيث يعتبر التعصب هو البداية الحقيقية للاتجاه نحو التطرف لذا فإن أعمال العنف والترويع والتي تشهدها الساحة اليوم من الصعب دراستها دراسة علمية بدون التوقف عند مفهوم التعصب وتحليله من المنظور النفسي الاجتماعي.

"وقد أوصت هذه الدراسات التربوية والنفسية بأن الاقتصار على الحل الأمني وإغفال الجذور والأسباب التي أدت إليه، ستؤدي بنا إلى حلول غير ناجعة في التصدي الشامل والعميق لهذه المشكلة". على ضوء هذا، يطرح الباحث التساؤل الآتي:

ما هو مستوى التعصب السياسي لدى شباب الجامعة؟

أهداف المقياس:

تتحدد الأهداف في بناء مقياس للتعرف على مستوى التعصب السياسي لدى عينة من شباب الجامعة.

أهمية المقياس:

- ١ - تصميم مقاييس جديدة على "التعصب السياسي" ذو أبعاد معرفية وانفعالية وسلوكية.
- ٢ - المساهمة في تصميم برامج إرشادية أو علاجية قد تأتي بعد ذلك في صورة دراسات تجريبية استناداً لما قد تقدمه من نتائج. خاصة بعد التعرف على طبيعة المتغيرات الأكثر تأثيراً من حيث علاقتها بالتعصب.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على مقاييس عربية وأجنبية متعددة تناولت بعض الاتجاهات التعصبية في المجال السياسي أهمها:

- ١ - مقياس الاتجاهات السياسية التعصبية: إعداد (عمر عبد الله شلح، ٢٠١٠):
هدف لقياس الاتجاهات السياسية التعصبية لدى شباب التنظيمات الفلسطينية. جاء إجمالي العينة النهائية (١٠٠٧) موزعين على جامعات قطاع غزة هي الأقصى والأزهر والجامعة الإسلامية ينتمون لحركات سياسية متنوعة ما بين حماس، وفتح، والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية، والجهة الديمقراطية وآخرين غير منتمين لأي فصيل سياسي. بلغ عدد الذكور (٥٠٢) بينما عدد الإناث (٥٠٥) تناول المقياس (٤) أبعاد هي: (الولاء التام "٨ مفردات"، التهديد المدرك "٨ مفردات"، الجمود الفكري "١٠ مفردات"، الإقصاء "١٠ مفردات". ليبلغ إجمالي عدد المفردات للمقياس "٣٦ مفردة" يجاب عليه باختيار واحد من (٥) بدائل لكل عبارة. هذه البدائل هي: (أوافق قليلاً "٣ درجات"، أوافق إلى حد كبير "٤ درجات"، أوافق تماماً "٥ درجات"، لا أوافق إلى حد ما "درجتان"، لا أوافق أبداً "درجة واحدة"). واستخدم الباحث مقاييس الصدق الظاهري (المحكمين)، والصدق التلازمي، وصدق الاتساق الداخلي، ونستخدم معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الثبات، بلغت قيمة الاتساق الداخلي لمعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس من الأول إلى الرابع كالتالي: (٠,٨٤٢ - ٠,٧٥١ - ٠,٦٨٣ - ٠,٦١٢)، وبلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل (٠,٧٢٥ - ٠,٧٥٣).

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

٢- مقياس التعصب الإيديولوجي السياسي سيبلي كريس ودكت: إعداد (Duckitt, Chris)
(Sibley, 2010):

هدف لقياس التعصب الإيديولوجي السياسي، وجاءت العينة قوامها (٢٠٠) فرد تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٤٠) عام ينتمون للحزب الجمهوري ونفس العدد ينتمون لذات المرحلة العمرية ينتمون للحزب الديمقراطي. قام الباحث ببناء مقياس التعصب الإيديولوجي على أساس (٥) أبعاد هي: (القوالب النمطية أو الحكم المسبق - احتكار الحقيقة - الأمن القومي - قيمة الحرية - التمرکز الثقافي). كل بعد يتضمن (١٢) عبارة ليبلغ العدد الإجمالي لعبارات المقياس (٦٠) عبارة تطبق على الأفراد المنتمون للحزب الجمهوري وكذلك على نظرائهم المنتمون للحزب الديمقراطي. تحقق الباحث من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين والصدق التلازمي والصدق العاملي وكذلك صدق الاتساق الداخلي وكذلك استخدام معامل ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس. يتم اختيار إجابة واحدة من إجابات هي: (أوافق بعض الشيء "٣ درجات"، أوافق تماماً "٤ درجات"، لا أوافق بعض الشيء "درجتان"، لا أوافق أبداً "درجة واحدة"). بلغت نسبة الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباطات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من الأول إلى الخامس كالتالي: (٠,٤٨٧ - ٠,٤٥١ - ٠,٥٦٣ - ٠,٤١١ - ٠,٥٩٢)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٥١٧ - ٠,٦٣٢).

٣- مقياس الاتجاهات السياسية التعصبية: إعداد (عطا أحمد شقفة، ٢٠١١):

هدف لقياس الاتجاهات السياسية التعصبية. بلغ عدد أفراد العينة الكلي (٤٥٠) منهم (٢٣٠) طالباً، و(١٧٠) طالبة من أربع جامعات بقطاع غزة ينتمون لأربع تنظيمات سياسية هي فتح، وحماس، والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية. قسم الباحث الاتجاهات السياسية إلى (ليبرالية، راديكالية، محافظة، فاشية) على أساس (٣) أبعاد هي: (المساواة، التحرير، الشعور القومي). بلغ عدد عبارات المقياس الكلي (٤٠) عبارة موزعة على (١٠) عبارات لكل اتجاه سياسي من الاتجاهات الأربع استخدم الباحث مقاييس صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لقياس الصدق واستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس الثبات. بلغت نسبة الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من الأول إلى الثالث كالتالي:

أ. عبد الله مختار عبد الله

(٠,٤٨٢ - ٠,٥١٣ - ٠,٤٩٦). بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٨٣٧ - ٠,٧٢١).

٤- مقياس التعصب السياسي: إعداد (مروة عبد الله عبد العال، ٢٠١١):

هدف لقياس التعصب السياسي والديني. اعتمدت عينة البحث على (٢٠٠) من شباب الجامعة ينتمون لكليات الحقوق والآداب والتجارة بجامعة عين شمس في الفئة العمرية بين (١٨-٢٣) تشمل (١٢٠) طالباً و(٨٠) طالبة. يتضمن المقياس في صورته النهائية (٤) أبعاد هي: (القولب النمطية "١٢ عبارة" - التمييز "١٢ عبارة" - التجنب "١٤ عبارة" - الإقصاء "١٦ عبارة"). يبلغ إجمالي عبارات المقياس ككل (٥٤) عبارة بعدما أجرى الباحث مقياس صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والصدق العاملي وكذلك معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس. اتبعت الباحثة طريقة التصحيح الذي تعتمد على اختبار بدليل (٣) بدائل (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق). وقد أعطيت (٣) درجات للموافق، ودرجتان للموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير الموافق. بلغت نسبة الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من الأول إلى الرابع كالتالي: (٠,٥١٧ - ٠,٤٦٢ - ٠,٥٨٢) بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٧٤٢ - ٠,٦٨٨).

٥- مقياس التعصب السياسي: إعداد آجماني وايت (white Ajmani, 2011)

هدف لقياس التعصب السياسي واشتملت عينة البحث على (١٣٧) من الراشدين بواقع (٨١) إناث و(٥٦) ذكور في مرحلة الشباب للفئة العمرية بين (٨-٢٥) ينتمون لجامعة العلوم السياسية بجامعة تكساس الأمريكية تضمن المقياس في صورته النهائية على (٣) أبعاد هي: (التسلط "١٥ عبارة"، التهديد المدرك "١٢ عبارة"، وعدم التسامح "١٠ عبارات") ، ليلبلغ العدد الإجمالي للمقياس ككل (٣٧) عبارة. تضمنت طريقة التصحيح اختيار بدليل من (٤) بدائل هي (موافق قليلاً، موافق إلى حد كبير، غير موافق إلى حد ما، غير موافق تماماً) ليحصل المفحوص على الإجابة الأولى "٣ درجات"، والإجابة الثانية "٥ درجات"، والإجابة الثالثة "درجتين"، والرابعة "درجة واحدة". وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والصدق العاملي وصدق الاتساق الداخلي، واستخدام معامل ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس. بلغت نسبة الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

من الأول إلى الرابع كالتالي: (٠,٤٥٢ - ٠,٤٢١ - ٠,٣٧٢ - ٠,٤١٥)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعالي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد: (٠,٥١٦ - ٠,٥٤٧).

٦- مقياس الاتجاهات التعصبية السياسية: إعداد (رفيق محمود المصري، ٢٠١٢):

هدف لقياس الاتجاهات التعصبية السياسية إزاء العملية السياسية في ظل انتفاضة الأقصى بمعنى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو العملية السلمية الفلسطينية والإسرائيلية في ظل انتفاضة الأقصى تبعاً لمتغير الجامعة والانتماء السياسي في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والعسكرية الأمنية. تم تطبيق هذه المقياس على طلبة جامعات غزة بلغ عددهم (٦٠٠) بينهم (٣٠٠) من الذكور، و(٣٠٠) من الإناث - حيث طبق عليهم مقياس الاتجاهات التعصبية نحو العملية السياسية على أساس (٤) أبعاد هي: المجال السياسي (١٠ عبارات)، المجال الاقتصادي (١٠ عبارات)، المجال الاجتماعي (١٠ عبارات)، المجال الأمني (١٠ عبارات). ليلغ عدد العبارات للمقياس ككل (٤٠) عبارة. استخدم الباحث طرق صدق المحكمين والصدق التلازمي وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس وكذلك معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثباته. تضمنت طريقة التصحيح اختيار بديل من (٣) بدائل هي (موافق (٣) درجات - موافق إلى حد ما (درجتان) - غير موافق (درجة واحدة)). بلغت نسبة الاتساق الداخلي لكل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس من الأول إلى الرابع كالتالي: (٠,٨٥٢ - ٠,٨١٤ - ٠,٧٩٨ - ٠,٨٣١)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعالي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٩٦٢ - ٠,٨٣٦).

٧- مقياس التعصب الحزبي: إعداد (رندا عبد العزيز أبو سويرح، ٢٠١٣):

هدف لقياس التعصب الحزبي. حيث يقصد الباحث بالتعصب الحزبي التعصب لإطار تنظيمي سياسي محدد. أما عن الاتجاهات السياسية فيحدد الباحث أبعاده كالتالي: (التسامح، العنصرية، التدين، الاشتراكية، التحررية، الرجعية، المسالمة). طبقت الدراسة على (٥٥٠) طالب وطالبة من جامعة الأزهر بواقع (٣١٧) طالب، (٢٣٣) طالبة من محافظات متنوعة (١٧١) منهم ينتمي لكليات عملية، (٣٧٩) ينتمي لكليات أدبية، وجاءت العينة لتشمل الانتماءات التنظيمية المختلفة ما بين (فتح، حماس، الجبهة الشعبية، الجهاد الإسلامي). استخدم الباحث مقياس التعصب الحزبي حيث يقيس (٥) أبعاد هي: (عدم قبول الآخر، الاندفاع، الجمود الفكري، عدم التسامح، التسلط) يتضمن كل بعد (١٥) عبارة، ليلغ العدد

أ. عبد الله مختار عبد الله

الإجمالي للعبارات للمقياس الكلي (٧٥) عبارة في صورته النهائية استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري والصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس وكذلك استخدم معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثباته. بلغت نسبة الاتساق الداخلي بين الأبعاد ككل والدرجة الكلية للمقياس من الأول إلى الخامس كالتالي: (٠,٧٤٢ - ٠,٧٥٦ - ٠,٦١٨ - ٠,٧٥٣ - ٠,٦١٥)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٨٧٢ - ٠,٨١٥).

٨- مقياس التعصب السياسي إعداد: "كوهرس كريستوفر" (Cohrs,)
:christophor:2012

هدف لقياس مستوى التعصب السياسي. حيث جاءت العينة النهائية قوامها (٤٢٤) من طلبة الجامعات ينتمون لمختلف الاتجاهات السياسية. طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٢٠) من طلبة جامعة جورجيا يتضمن مقياس التعصب السياسي (٣) أبعاد هي: (بعد الأفكار المعرفية، بعد الانفعالات المصاحبة، بعد المظاهر السلوكية). استخدم الباحث طرق الصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والصدق العاملي للتحقق من صدق المقياس، وكذلك معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس. طبق المقياس بصورته النهائية بواقع (٣٦) عبارة يتضمن كل بعد من الأبعاد الثلاث على (١٢) فقرة يقوم المفحوص باختيار بديل من خمس بدائل (أوافق إلى حد ما (٣) درجات - أوافق إلى حد كبير (٤) درجات - أوافق تماماً (٥) درجات - لا أوافق إلى حد ما (٢) درجة - لا أوافق أبداً (١) درجة.

بلغت نسبة الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس من الأول للثالث كالتالي: (٠,٦٧٢ - ٠,٦١٦ - ٠,٧٠٤)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٨١٨ - ٠,٩٣٢).

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

٩- مقياس الاتجاهات السياسية التعصبية إعداد: " جاليجو اينا وسيرجي "

(Aina Gallego, Sergi:2013)

هدف لقياس الاتجاهات السياسية التعصبية تجاه المهاجرين حيث بلغت العينة النهائية لأطراف واسعة من المجتمع الهولندي (٣٠٠٠) حيث مثلت مراحل عمرية متعددة، ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة واتجاهات سياسية مثل اليمين واليسار (من يدعم قيم المحافظة والالتزام بالتقاليد والتمسك بالهوية الثقافية والقومية وما بين من يدعم قيم التمرد والانفتاح وعناصر التغيير). ويشمل المقياس (٣) أبعاد هي (البعد المعرفي والانفعالي والسلوكي)، ليشمل كل بعد على (١٥) عبارة ويليغ العدد النهائي للعبارات للمقياس ككل (٤٥) عبارة طبقت على عينة استطلاعية قوامها (١٥٠) فرد من طلبة الجامعة واستخدم الباحث طرق صدق المحكمين والصدق التلازمي وصدق الاتساق وكذلك معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من كل من الصدق والثبات. يختار المفحوص من بين (٣) بدائل (موافق "٣ درجات"، موافق إلى حد ما "درجتان" - غير موافق "درجة واحدة"). استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لبحث العلاقة بين المتغيرات. حيث بلغت نسبة الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس من البعد الأول إلى الثالث كالتالي: (٠,٣٨٧ - ٠,٤٥٢ - ٠,٤١١)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لمعاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٣٩٥ - ٠,٥٤٤).

١٠- مقياس التعصب السياسي إعداد: " كروفورد جيريت " (Jerrrt, Crawford,) (2014):

هدف لقياس مستوى التعصب السياسي، وقد طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٠٠) من أفراد قاطنين في أحياء متاخمة للمهاجرين بينما بلغ عدد العينة النهائية (٢٠٠) من نفس مجتمع العينة . تضمن المقياس (٤) أبعاد هي التهديد المدرك للهوية، الأحكام المسبقة، الإقصاء، والتمييز، كل بعد يشمل (١٢) عبارة، ليليغ العدد النهائي للمقياس صورته النهائية حصل (٤٨) عبارة. استخدم الباحث طريق الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، ومعاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من الصدق والثبات. يحصل المفحوص على إجابة موافق تماماً على (٥) درجات، وإجابة موافق إلى حد ما على (٣) درجات، وغير موافق على درجة واحدة. حيث بلغت نسبة الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس من

أ. عبد الله مختار عبد الله

البعد الأول إلى الرابع كالتالي: (٠,٨٥٤ - ٠,٨٩٧ - ٠,٧٢٣ - ٠,٨١٧)، بينما بلغت قيمة معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٩٣٧ - ٠,٨٤٤).

١١- مقياس التعصب السياسي إعداد: "ستيفن ستين" (stein, stephen, 2017)

هدف لقياس التعصب السياسي بين اليمين واليسار. تشكلت العينة الاستطلاعية من (١٤٠) والعينة النهائية من (٤٠٩) ينتمون لبلدين هما: هولندا (٢٦٢)، ألمانيا (١٤٧). يتمثل الذكور (٢٩٩)، والإناث (١٠٥). قام الباحث ببناء مقياس التعصب السياسي في صورته النهائية على (٣) أبعاد هي (البعد المعرفي ١٦ عبارة - البعد الانفعالي ١٤ عبارة - البعد السلوكي ١٢ عبارة) وليبلغ العدد الإجمالي لعبارات المقياس (١٤٠) وقد تحقق من صدق المقياس بتطبيق طريقتي صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وكذلك معاملي ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية - يختار المفحوص بين ٤ بدائل (موافق تماماً ٥ درجات - موافق إلى حد ما ٣ درجات - غير موافق إلى حد ما درجتان - غير موافق تماماً درجة واحدة). بلغت نسبة الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس من البعد الأول حتى الخامس كالتالي: (٠,٤٦٧ - ٠,٤٤٢ - ٠,٥١٨)، بينما بلغت قيمة معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٧٣٢ - ٠,٨١٢).

١٢- مقياس التعصب الحزبي إعداد: (زياد بركات، ٢٠١٨):

هدف المقياس للتعرف على مستوى التعصب الحزبي لدى فئة الشباب في الجامعات الفلسطينية هي: جامعة القدس المفتوحة بطولكرم، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وجامعة فلسطين التقنية. تراوحت الفئة العمرية بين (١٨-٢٣) على عينة نهائية مكونة من (٣٨٣): (٢١٤ طالباً، و ١٦٩ طالبة) قام الباحث ببناء المقياس في صورته النهائية على أساس (٥) أبعاد هي (الانتماء الايديولوجي "١٨ عبارة" - الانتماء للتنظيم "١٢ عبارة" - التوجه نحو السلطة "١٦ عبارة" - والتوجه نحو حماس "٨ عبارات") ليبلغ العدد الإجمالي للمقياس ككل (٥٤) عبارة يتم الإجابة عليها من بين ٣ بدائل هي: (أوافق ٣ درجات - أوافق إلى حد ما ٢ درجة - غير موافق ١ درجة). استخدم الباحث طرق الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق العاملي للتحقق من صدق المقياس وكذلك معاملي ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس. بلغت نسبة الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس من البعد الأول حتى

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

الخامس كالتالي: (٠,٤٣٦ - ٠,٤٩١ - ٠,٥٨٢ - ٠,٤٢٢ - ٠,٥٥٧)، بلغت قيمة معاملي ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد ككل: (٠,٨٤٢ - ٠,٨٧٧).

- تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمقاييس ومدى الاستفادة منها:

تنوعت المقاييس التي استهدفت قياس التعصب السياسي من حيث العينة والأدوات والأبعاد وعدد المفردات على النحو الآتي:

من حيث العينة:

جاءت أغلب المقاييس لتطبق على عينة الشباب خاصة من الجامعات مثل مقياس عمر عبد الله، وعطا أحمد، ورفيق محمود، ورندا عبد العزيز، وكريستو فر كوهرس. جاء هذا الاختيار مناسباً حيث أن فترة الشباب الجامعي تشهد طفرة في المظاهر النمائية المعرفية والوجدانية فيما يتعلق بالهوية والانتماء وهي قد تمثل التربة الخصبة لنشوء التعصب.

من حيث الأبعاد:

جاءت جميع المقاييس متنوعة ومتعددة من حيث الأبعاد منها ما تمثل في الانتماء للتنظيم والانتماء الإيديولوجي مثل مقياس زياد بركات، ورفيق محمود، ورندا عبد العزيز، ومروة عبد الله. ومنها ما تضمن في أبعاده قضايا مثل المهاجرين واللاجئين. مثل مقياس جريت كروفورد، وقضية السلام مثل مقياس زيادة بركات، وعمر عبد الله، ومن المقاييس ما ركز على الأبعاد المعرفية مثل التهديد المدرك، والأحكام المسبقة، والقوالب النمطية، وكذلك الأبعاد الانفعالية مثل الكراهية، الإنكار، التبرير. وأخيراً الأبعاد السلوكية مثل عدم التسامح، والتمييز، والإقصاء. وهناك من المقاييس ما تضمن التوجهات مثل الليبرالية واليسارية والراдикаلية مثل مقياس عطا أحمد. وقد فضل الباحث بناء مقياسه على الأبعاد المعرفية والانفعالية والسلوكية كمقياس ستيفن ستين حيث أنه يشمل جميع مكونات الاتجاهات التعصبية السياسية من منظور علم النفس الاجتماعي والسياسي.

من حيث الأدوات:

استخدمت جميع المقاييس طرق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لقياس الصدق وكذلك طرق قياس الثبات (ألفا - كرونباخ - التجزئة النصفية) لمناسبتها للدراسة وكذلك لسهولة ودقته.

أ. عبد الله مختار عبد الله

خطوات بناء المقياس

اتبع الباحث الخطوات التالية لبناء المقياس:

- أ- الإعداد الأولي لعبارات المقياس وذلك عن طريق الإطلاع على الأطر النظرية، والتعاريف المختلفة التي تناولت متغير المتغير السياسي والإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والرجوع إلى الكتب المتخصصة من مواقع الإنترنت.
- ب- الإطلاع على بعض المقاييس الأجنبية والعربية التي أعدها بعض الباحثين لقياس التعصب السياسي، ومن هذه المقاييس:

ت	المقياس	اسم الباحث	سنة النشر	الأبعاد	عدد العبارات
١	مقياس التعصب السياسي	مروة عبد الله عبد العال	٢٠١١	(٤) أبعاد هي: (القولب النميطه - التميز - التجنب - الإقصاء)	٥٤ عبارة
٢	مقياس الاتجاهات التعصبية السياسية	أجماتي وايت (white Ajmani)	٢٠١١	(٣) أبعاد هي: (السلط - التهديد المدرك - عدم التسامح)	٣٧ عبارة
٣	مقياس التعصب الحزبي	راندا عبد العزيز أبو سويرح	٢٠١٣	(٥) أبعاد هي: (عدم قبول الآخر - الاندفاع والتهور - الجمود الفكري - عدم التسامح - التسلط)	٤٥ عبارة
٤	مقياس الاتجاهات السياسية العصبية	جاليجو أينا وسيرجي (Aina Gallego, Sergi)	٢٠١٣	(٣) أبعاد هي: (البعد المعرفي - البعد الانفعالي - البعد السلوكي)	٣٦ عبارة
٥	مقياس التعصب السياسي	كروفورد جريت (Jerret Crawford)	٢٠١٤	(٤) أبعاد هي: (التهديد المدرك - الأحكام المسبقة - الإقصاء - التميز)	٤٨ عبارة
٦	مقياس التعصب السياسي	استيفين ستين (Stein Stephen)	٢٠١٧	(٣) أبعاد هي: (البعد المعرفي - البعد الانفعالي - البعد السلوكي)	٤٢ عبارة

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

تصميم المقياس وإعداده في صورته الأولى :

من خلال ما سبق تم وضع الصورة الأولى للمقياس قام الباحث بتعريف التعصب السياسي بأنه "نسق من الإدراكات والمشاعر والتوجهات السلوكية السلبية من قبل جماعة ما ضد جماعة أخرى تتبنى معتقدات سياسية مختلفة". من هنا يقيس الباحث ثلاث أبعاد هي البعد المعرفي ويتمثل في تبني فكر أحادي وإضفاء النزاهة عليه والتشكيك في نوايا الخصوم والاعتقاد بعدم أحقيتهم في التعبير عن آرائهم. أما البعد الانفعالي فيتمثل في الحماس الشديد والغضب والكراهية إزاء التوجهات المختلفة واللجوء للتبريد والإنكار كميكانيزم دفاعي. أما البعد الثالث فهو البعد السلوكي ونقصد به " إظهار الولاء للفكر الموالي وإظهار العداء للفكر المخالف والسعي للانضمام للجماعة والحزب الذي يعبر عن هذا التوجه. يتكون المقياس من (٣٦) عبارة، يحتوي كل بعد من الأبعاد الثلاث السابقة على (١٢) عبارة.

تصحيح المقياس:

يُجيب المفحوص على كل عبارة باختيار بديل من ثلاث بدائل تحصل إجابة (موافق) على (٣) درجات، وإجابة (موافق إلى حد ما) على درجتين، أما إجابة (غير موافق) فتحصل على درجة واحدة. أما عن العبارات الإيجابية التي لا تدل على التعصب بلغت عدد ثلاث عبارات فيتم تقييم إجابة موافق بدرجة واحدة وإجابة غير موافق بثلاث درجات.

الخصائص السيكومترية لمقياس التعصب السياسي:

تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق الصدق والثبات كالتالي:

أولاً: صدق المقياس:

قام الباحث بحساب الصدق لمقياس التعصب السياسي من خلال: صدق المحكمين والاتساق الداخلي ويتضمن ذلك فيما يلي:

١ - صدق المحكمين :

تم عرض الصورة المبدئية على لجنة مكونة من ١٠ من الأساتذة المتخصصون بكليات التربية للأخذ برأيهم في مدى مناسبة العبارات للعينة ومدى ملاءمة كل عبارة في المقياس للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك وضوح الصياغة اللغوية وإضافة أو استبعاد ما يروونه من تعديلات.

أ. عبد الله مختار عبد الله

الجدول (١)

نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس

البعد المعرفي		البعد الانفعالي		البعد السلوكي	
م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة
١	%١٠٠	١	%٨٠	١	%١٠٠
٢	%٩٠	٢	%١٠٠	٢	%٨٠
٣	%٩٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٤	%٨٠	٤	%٩٠
٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠
٦	%٩٠	٦	%٨٠	٦	%٩٠
٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%٧٠
٨	%٨٠	٨	%٩٠	٨	%١٠٠
٩	%٩٠	٩	%٨٠	٩	%٩٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%٨٠
١١	%٨٠	١١	%٩٠	١١	%٨٠
١٢	%٧٠	١٢	%٩٠	١٢	%١٠٠

وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية حيث تم تعديل بعض العبارات بما يجعلها أكثر ملاءمة لهدف الدراسة وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهماً لعينة الدراسة.

جدول (٢)

العبارات المعدلة من قبل السادة المحكمين

العبارات المعدلة من قبل السادة المحكمين	العبارات المعدلة من قبل السادة المحكمين
بالنسبة للبعد المعرفي:	١- ركائز عقيدتي السياسية لا تقبل الجدل والنقاش.
٢- من العبث قبول رأي الخصوم السياسيين على أنه حرية	- رأي السياسي لا يقبل الجدل أو النقاش.
٣- أنجح في مقاومة فكرة وجود أخطاء كبيرة لدى جماعتي السياسية.	- الاستماع لرأي المعارضين السياسيين يعد شكلاً من أشكال الحرية.
٤- عدم تبني قطاعات كبيرة من الرأي العام لأفكار جماعتي السياسية يرجع إلى أخطاء في الأداء والممارسة.	- أسارع في إنكار أي انتقاد موجه للرأي السياسي الذي أؤيده
٥- لا أجد مانعاً في مناصرة حزبي السياسي في الوقت والجهد.	- أقوم بتبرير كل الأخطاء التي يقع فيها أفراد جماعتي السياسية.
	- أكرس جزء من وقتي ومالي من أجل الدعاية أو الدفاع عن حزبي السياسي.

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم احتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل والجدول يظهر النتائج كما يلي:

البعد المعرفي (معامل ارتباطه بالدرجة الكلية) **٠,٧٣٥		البعد الانفعالي (معامل ارتباطه بالدرجة الكلية) **٠,٦٨٢		البعد السلوكي (معامل ارتباطه بالدرجة الكلية) **٠,٨٩٢	
م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
١	**٠,٤٨٦	١٣	*٠,٣٦٥	٢٥	**٠,٧٠١
٢	*٠,٣٧٠	١٤	*٠,٤٣٤	٢٦	**٠,٦٥٧
٣	**٠,٧٦٣	١٥	**٠,٤٧٩	٢٧	**٠,٧٣٥
٤	**٠,٦٧٧	١٦	**٠,٥٢٦	٢٨	**٠,٧٦٦
٥	**٠,٦٣٩	١٧	**٠,٦٩٥	٢٩	**٠,٥٩٣
٦	**٠,٨٨٢	١٨	**٠,٥٦٥	٣٠	**٠,٨١٣
٧	**٠,٨٩٦	١٩	**٠,٦١٩	٣١	**٠,٧٤٢
٨	**٠,٥٥٤	٢٠	*٠,٤٣٩	٣٢	**٠,٦٨٥
٩	*٠,٨١٢	٢١	*٠,٦٤٠	٣٣	**٠,٨٠٨
١٠	**٠,٨٦٥	٢٢	*٠,٤١٥	٣٤	**٠,٧٤٤
١١	**٠,٤١٦	٢٣	**٠,٥٤٤	٣٥	**٠,٧٣٨
١٢	**٠,٤٧١	٢٤	**٠,٥٨٧	٣٦	**٠,٦٩٢

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات لها ارتباطات موجبة ودالة بالدرجة الكلية ومن ثم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هي: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

١- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ ككل ولكل بعد من أبعاده.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل التجزئة النصفية لأبعاد مقياس التعصب السياسي والجدول (٣)
يوضح النتائج كالتالي:

جدول (٤)

ثبات مقياس التعصب السياسي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
البعد المعرفي	١٢	٠,٧٢٧	٠,٥٣٩
البعد الانفعالي	١٢	٠,٧٦٤	٠,٥٥٣
البعد السلوكي	١٢	٠,٦٦٠	٠,٥٠٣
المقياس ككل	٣٦	٠,٩١٤	٠,٧٦٨

وعلى ضوء هذا الجدول يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لاستخدامه كأداة للدراسة.

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- (١) أحمد محمد الشافعي (٢٠٠٦)، التعصب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- (٢) أدوين بوب (٢٠١٠)، جذور التعصب، ترجمة وتلخيص سحر جبران، الفكر المعاصر، الهيئة المصرية العامة والتأليف، القاهرة، مجلد (١٦)، ع (١٧٤)، ص ٢٩-٣٥.
- (٣) جون ديكت (٢٠٠٠)، المرجع في علم النفس السياسي، ترجمة ربيع وهبة وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٤) راندا عبد العزيز أبو سويرح (٢٠١٣)، التعصب الحزبي وعلاقته بالاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر (جامعة الأزهر - غزة)، فلسطين.
- (٥) رفيق محمود المصري (٢٠١٢)، "الاتجاهات التعصبية نحو العملية السياسية في ظل انتفاضة الأقصى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة النجاح، فلسطين.
- (٦) زياد بركات (٢٠١٨)، "التعصب الحزبي لدى الشباب في بعض الجامعات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
- (٧) سهيلة عيد الرضا (٢٠٠٩)، الشخصية التسلطية وعلاقتها بالتعصب، مجلة القادسية، بغداد، مجلد (٢٢)، ع (٣)، ص ٧٢-١١٢.
- (٨) صلاح سالم (٢٠١٤)، أسلوب التفكير العربي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- (٩) عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٧)، الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية، مكتبة الأنجلو الأمريكية، القاهرة.
- (١٠) عطا أحمد شفقة (٢٠١١)، دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، مكتبة الوفاء، القاهرة.
- (١١) عمر عبد الله شلح (٢٠١٠)، "الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بالتربية الحزبية في محافظات غزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة النجاح. فلسطين.
- (١٢) محمد إبراهيم عيد (١٩٩٠)، الاغتراب النفسي، الرسالة الدولية للإعلان، القاهرة.
- (١٣) محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٠)، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الانجلو المصرية، القاهرة.

أ. عبد الله مختار عبد الله

- ١٤) مراد وهبة (٢٠٠٧)، ملاك الحقيقة المطلقة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٥) مروة عبد الله عبد العال (٢٠١١)، العلاقة بين التعصب والاتجاه نحو المواطنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ١٦) معتز سيد عبد الله (١٩٨٩)، الاتجاهات التعصبية، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ع (١٣). ص ٥٦-٧٤.
- ١٧) هاني الجزار (٢٠١٤)، أزمة الهوية والتعصب، دار هلا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨) هيرسون آدمز (٢٠١٦)، ما بعد الأحكام المسبقة، ترجمة الطاهر لبيب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 19) **Aina, Gallego, Sergi (2013).** The big five personality traits and attitudes towards immigrants Journal of Ethnic and Migration studies, Vol. 8, No. pp.42-74.
- 20) **Cohrs, Christopher (2012).** Individual Difference in ideological altitudes and prejudice, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 103, No.pp.43-61.
- 21) **Duckitt John, (2005).** The prejudice and Hate among groups. New York: Macmillan Crawford.
- 22) **Duckitt, chris sibley (2010).** Right wing authoritarianism, social dominance and the dimensions of generalized prejudice. University of Auckland, NewZealand European Journal of Personality, Vol. 21, No.pp. 110-136.
- 23) **Jerret, Crawford (2014).** The differential effects of right wing authoritarianism and social dominance and political intolerance political psychology, Vol. 35, No, pp. 49-95.
- 24) **Stein, Stephen (2017)** Political intolerance: ideology and dogmatism, international Journal of conflict and Violence. Vol. 10, No. pp. 127-140.
- 25) **Tajfel, Turner (2010).** An integrative theory of inter group conflict. The Social psychology of inter group Relations Monterey, California: brooks/ Cole.
- 26) **White Ajmani (2011).** Dogmatism and political self-identification. Individual Differences Research Vol.9,No.pp.153-164.

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

مقياس "التعصب السياسي"

التعصب السياسي: هو نسق من الإدراكات والمشاعر والتوجهات السلوكية السلبية من قبل جماعة ما ضد جماعة أخرى، تتبنى معتقدات سياسية مخالفة وهو كاتجاه اجتماعي يتضمن جوانب معرفية، وانفعالية، وسلوكية يمكن تحليله إلى عدة أبعاد هي:

أ- البعد المعرفي: cognitive dimension :

ويقصد به تلك المعتقدات والأفكار المبنية على أحكام نهائية قطعية دون قبول أي نقاش وعدم استعداد لقبول رأي مخالف ويأتي في الصور التالية:

- تبني فكر واحد والإيمان بأنه الوحيد الصحيح. (٣ عبارات)
- إضفاء النزاهة والكمال على هذا الفكر. (٣ عبارات)
- التشكيك في نوايا الخصوم وكفاءتهم العقلية. (٣ عبارات)
- الاعتقاد بعدم أحقية المخالفين في التعبير عن الرأي. (٣ عبارات)

م	عبارة المقياس	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظة/ تعديل
١	الفكر الذي أتبعه هو الوحيد الصحيح			
٢	من الصعب أن أغير توجهي السياسي.			
٣	أتصور أن أتبنى يوماً من الأيام فكراً مغايراً.			
٤	رأيي السياسي هو اجتهد بحتمل الصواب أو الخطأ.			
٥	ركائز عقيدتي السياسية لا تقبل الجدل أو النقاش.			
٦	توجهي السياسي يسير مع المنطق والحق وما عدا ذلك وهم وخداع.			
٧	نوايا الخصوم السياسيين في العموم غير سليمة.			
٨	معظم الأحزاب المعارضة للحكومة لها ارتباطات بالخارج.			
٩	أغلب الأفكار السياسية المعارضة هي أفكار باطلة هدامة.			
١٠	لا يحق للمخالفين لرأيي السياسي التعبير عن رأيهم.			
١١	من العيب قبول رأي المخالفين والخصوم السياسيين على أنه حرية.			
١٢	لا يحق للمؤسسات الدولية الاعتراف بخصومها السياسيين.			

أ. عبد الله مختار عبد الله

ب- البعد الانفعالي: emotional dimension

ويقصد به تلك المشاعر والانفعالات التي تصدر بوعي أو بدون وعي استجابة لأحكام عقلية تتسم بالانغلاق والجمود.

- الشعور بالحماس عند التعبير عن الفكر السياسي. (٣ عبارات)
- الشعور بالضيق والغضب والكراهية إزاء التوجهات المخالفة. (٣ عبارات)
- اللجوء للإنكار كميكانيزم دفاعي. (٣ عبارات)
- اللجوء للتبرير كميكانيزم دفاعي. (٣ عبارات)

م	عبارة المقياس	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظة/ تعديل
١	أحرص بالتعبير عن أفكاري السياسية بالإعجاب أو التعليق أو بالمتابعة والنشر.			
٢	أعبر عن فرحتي الشديدة عندما يفوز التيار السياسي الذي أنتمي إليه بأي استحقاق انتخابي.			
٣	تملئني الحماسة والفخر عندما تظهر رموز تيارتي السياسي على أي وسيلة إعلامية.			
٤	أحس بالضيق وغضب شديد عندما ينتقد أحدهم توجهي السياسي.			
٥	تنتابني حالة من الحنق إزاء أصدقائي عندما يتحدثون بسوء عن رأيي السياسية.			
٦	أشعر بحالة من الاشمئزاز عندما أرى أو أسمع أحد الخصوم السياسيين يهاجم حزبي أو جماعتي السياسية.			
٧	امتلك الشجاعة لأواجه أي شخص يقول بأن هناك أخطاء ومساوئ في أداء جماعتي السياسية.			
٨	أنجح في مقاومة فكرة وجود أخطاء كبيرة لدى جماعتي السياسية.			
٩	أسارع في إنكار الاتهامات الموجهة للتيار السياسي الذي أتبعه.			
١٠	أسعى لإيجاد كل الردود للدفاع ضد الانتقادات الموجهة ضد جماعتي السياسية.			
١١	أشعر بغضب عندما لا أجد تبريراً لبعض سياسات تيارتي السياسي الذي تبدو خاطئة.			
١٢	عدم تبني قطاعاً كبيراً من الرأي العام لأفكار حزبي السياسي سببه أخطاء في الأداء والممارسة.			

الخصائص السيكومترية لقياس التعصب السياسي

ج - البعد السلوكي: Behavioral dimension :

هي تلك الاستجابات اللفظية أو الفعلية في شكل سلوكيات للتعبير عن التأييد أو الرفض.

- إظهار الولاء والدفاع باستماتة عن التوجه السياسي. (٣ عبارات)
- إظهار العداء تجاه الفكر المخالف. (٣ عبارات)
- الاشتباك اللفظي مع المنتمين للفكر المخالف. (٣ عبارات)
- السعي للانضمام للحزب أو الجماعة التي تعبر عن التوجه السياسي وتدعيه
بالمال والجهد. (٣ عبارات)

م	عبارة المقياس	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظة/ تعديل
١	أحرص على وضع شعارات حزبي وتباري السياسي على ممتلكاتي أو الأشياء التي تخصني.			
٢	أقوم بنشر التعليقات ومتابعة الأحداث التي تخص جماعتي السياسية.			
٣	أكرس جزء من وقتي ومالي في سبيل الدفاع عن توجهي السياسي في اللقاءات الأسرية أو مع أصحابي.			
٤	خسرت أصدقاء لي بسبب انتمائي السياسي.			
٥	أجد صعوبة في الاختلاط بأفراد ينتمون لتيارات معارضة.			
٦	من الصعب لي الارتباط بشريك حياة ينتمي لتوجه سياسي مخالف.			
٧	أدخل في مجالات حادة ومعارك كلامية مع أقراني ممن يناصبون رأياً سياسياً مناوئاً.			
٨	اضطر كثيراً للاشتباك مع أناس معارضين من خلال الأحاديث أو عبر منصات التواصل.			
٩	أبتعد عن أقارب لي بسبب انتمائي السياسي.			
١٠	أسعى للانضمام للحزب الذي يعبر عن فكري السياسي.			
١١	أكرس جزءاً من وقتي ومالي من أجل الدعاية لحزبي في الانتخابات.			
١٢	أتابع باستمرار الأخبار والمعلومات الخاصة بالحزب الذي أؤيده.			